

الأزرية

[52] كم تجلى بسيفه ليل كفر * وبه استفتح الهدى يوم بدر من طغاة أبت سوى طغواها
كم تراءى من غمد رعب حسام * بهم منه قد أحاط حمام مذ أطلت منه الطغام غمام * صب صوب
الردى عليهم همام ليس يخشى عقبى التي سواها سيف حق ماضي الغرار صقيل * صك سمع الزمان
منه صليل كم به إذ برى تداوى عليل * يوم جاءت وفي القلوب غليل فسقاها حسامه ما سقاها
بطل كل فرية فيه تبطل * وبه الحق يستقيم ويكمل ليس يخشى الردى ولا عنه ينكل * كيف يخشى
الذي له ملكوت الـ أمن والنصر كله عقباها كم رمى رعبه الطغاة بكرب * فتفانت منه يطعن
وضرب وأحاطت بها فيالق خطب * فأقامت ما بين طيش ورعب وكفاها ذاك المقام كفاها أروع كم
خطت له خطوات * لمقام من دونه كبوات ولكم إذ سمت به سهوات * ظهرت منه في الوغى سطوات
ما أتى القوم كلهم ما أتاها كم حمى الدين منه مرهف حد * ومحا كل ذي خصام ألد ورمى رعبه
الرعان بهد * يوم غمت بجيش عمرو بن ود لهوات الفلا وضاق فضاها
